

## حرق الأقصى جزء من مخطط لتهويد القدس

# **الجريمة تمت في سياق الاعتداءات الإسرائيلية المختطف لها على الأماكن المقدسة**



وقد سبقها في ذلك الأديب الراحل غسان كنفاني حيث قال: «إذا فشل المدافعون عن القضية.. يجب أن تُغير المدافعين.. لأن تغيير القضية.. القدس.. هي فلسطين.. وفلسطين هي الشام والشام هي العروبة..

القدس هو رمز للتأخي الإسلامي المسيحي الذي جسدته «العهد العبرية» التي رعاها كل من الخليفة عمر بن الخطاب وبطريق القدس الدمشقي الأصل «صفرن نيوس» حيث كتب هذه العهدة بخط يده الصحابي أبي بن كعب وشهد عليها كل من خالد بن الوليد - وعمرو بن العاص - وعبد الرحمن بن عوف - ومعاوية

بن أبي سفيان.  
كان ذلك عام ١٥ للهجري الموافق ٦٦٨  
بليادي  
في الشهر الثامن من عام ٢٠١٢ وفي إجراء  
عنصري صهيوني لطمس المعالم العربية  
والإسلامية لمدينة القدس أصدرت بلدية  
الاحتلال قراراً يقضي بتحويل باحات المسجد  
لأقصى التاريخية إلى متاحف، وحانقق  
عامة، يحق لأي شخص مهما كان دخولها  
لتعرفي والاستمتاع.  
ويهدف هذا القرار إلى إلغاء تبعية تلك الباحات  
لمسجد الأقصى، ما يطمس المعالم العربية  
الفلسطينية في المدينة المقدسة.  
وتعد هذه الخطوة غير مستقرة من كيان  
عنصري، غاصب، يواصل عدوانه كل يوم  
على الشعب العربي الفلسطيني، وانتهاك  
حرمات مقدساته الإسلامية والمسيحية،  
سبماركة أميركية، وأوروبية، وصمت مطبق  
من الحكومات الإسلامية والערבية التي تعيش  
ليوم أسوأ حالات التردي والتفكك والانقسام.  
قاضي محكمة الجنائيات سابقاً

قاضي محكمة الجنائيات سابقاً



لصهيونية بعد كل حادث تبادر إلى تشكيل لجنة تحقيق ومحاكمة كوسيلة لامتصاص غضب الرأي العام

الغربيّة وهي مقر المفتى.. فضلاً عن تهديد سور الحرم بالانهيار.

وأمام الاحتجاجات المتتالية من المسلمين، عينت منظمة اليونيسكو قيماً على هذه الآثار. كما تسعى السلطات الصهيونية لوضع يدها على مساحات واسعة ملاصقة للحرم لجعلها متنزهات لمواطنيها.

إن هذا الكيان يتمثل بالعنصرية، وال فعل الدموي الإرهابي.. حيث استمد هذه الصفات من الإرهابي الأول «زيف جابوتسكي» صاحب نظرية القوة الذي قال: «هناك ضفتان لنهر الأردن.. هذه لنا.. وتلك أيضاً..».

إن تهويد القدس.. وتغيير معالمها، وبناء المستوطنات على مرأى من العالم كله، وطرد أهلها.. كل ذلك ينبي بما قاله الصهيوني (تيودور هرتزل) سوف أحمو كل أثر لا يمت إلى اليهودية بصلة.

يقول الدكتور محمد عمارة المفكر والمؤرخ المصري: «مدينة القدس بناها الكتّناعانيون.. وهم عرب

وتعامل القيادة الصهيونية معها بدلان على وجود الطابع الذي يدعو إلى التهويذ.

إذا لم تكن جريمة الإحراء حدثاً عابراً.. بل كانت خطوة على الطريق تهدف إلى إعادة بناء الهيكل اليهودي المزعوم مكان المسجد الأقصى، بعد إزالته رغم كل المواثيق الدولية التي تمنع المساس بالقدسات والأثار.

وفي عام ١٩٤٨ اعتدى الصهاينة على المسجد الأقصى، ووجهت المدفعية قذائفها صوب المسجد.. وأصابت القذائف قبة الصخرة وقتلت عدداً من المسلمين بداخلها كما تتج عن استمرار القصف حريق كبير فيه.. وكذلك.. في حرب حزيران عام ١٩٦٧ اعتدى الصهاينة على المسجد الأقصى.. واستباحوا قدسيته.. وقتلوا العديد من الأبرياء.. وأقاموا مسلوائحهم داخل الحرم.. ثم تتابعت اعتداءاتهم بحجة الكشف عن التاريخ اليهودي وهكذا سليمان المزعوم.. وأخذت السلطات الصهيونية تقوم بالحفر في أماكن متعددة في الأحياء العربية المصادرية داخل سور وبعمق ١٠ أمتار وعرض ٦ أمتار ونتج عن ذلك تصدع الزاوية

ويعتقد اليهود أن القائد الروماني «بيطروس» دمر الهيكل الثاني الذي يزعمون أنه كان مقاماً مكان المسجد الأقصى في ٢١ آب عام ٧٠ ميلادية.. وهو اليوم الذي يحتفل اليهود بذكرى تحطيم هيكليم، والذي يصادف أيضاً يوم إحراق المسجد الأقصى.

لذلك.. فإن لديهم الدافع والتبرير لارتكاب هذا الجرم للإسراع في بناء الهيكل الثالث المزعوم.. وعلى الرغم من أن الدلائل تشير إلى تورط مجموعة أخرى في هذا الجرم وأن هناك شركاء آخرين مع الجرم الصهيوني المذكور.. إلا أن قوات الأمن لم تفتح تحقيقاً في الحادث.. ولم تتحمل أحداً مسؤولية ما حدث.. وأغلقت الملف بعد أن اكتفت بأن الفاعل مجنون.

وإذا تقصينا ملابسات كل جريمة اعتقدنا على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وجدنا تشابهاً في تبرير القيادة الصهيونية حيث تسارع بالاعتذار بعد كل حادث ثم تبارد إلى تشكيل لجنة تحقيق.. أو عقد جلسات محاكمة، كوسيلة لامتصاص غضب الرأي العام العالمي والمحلي.. والهدف المشترك لكل الاعتداءات

القدس، وطمس معالمها الإسلامية والمسيحية، سعياً لتهويذ تلك المدينة المقدسة. حيث أتت التهريان على المسجد المبارك، وجدرانه وأثاثه ومبر القائد صلاح الدين الأيوبي التاريخي الذي القى من فوقه خطبة تحرير القدس.. كما أتت التهريان على مسجد الخليفة عمر بن الخطاب، ومصراب زكرياء، ومقام الأربعين.

وبلغت المساحة المحترقة ٢١٥٠٠ م٢ أي ثلث مساحة المسجد البالغة ٤٤٠٠ متر مربع.. وأحدثت التهريان ضرراً كبيراً في بناء المسجد، وسقط سقفه على الأرض.. واحتراق السجاد بأكمله.

بعد توقيف المجرم «مايكل روهان»، قامت المحاكم الصهيونية المختصة ببرئته ساختة مما نسب إليه معللة ذلك بفقدانه الأهلية وقام بفعله هذا من دون وعي وإدراك.. ثم أطلقت سراحه.. وأنشاء توقيفه والتحقيق الأولى معه.. اعترف بأن ما قام به كان إيهان لنبوة جاءت في سفر زكريا.. مؤكداً أن ما فعله واجب ديني، كان ينبع عليه فعله..».

من الوجود وتحرق.. أي إن العرب والمسلمين سينتمون ويحرقون «إسرائيل».. وفرحت.. لأن ذلك لم يحدث.. بل الذي جرى.. هو الشجب والإدانة.. والاستنكار من العرب والمسلمين ومن العالم أيضاً.. وأولئك عهدي بهم.. وهذا لا يخفينا.. فعرفت أن «إسرائيل» باقية.. وهذا سر فرجتي.

وكان سبقاً قبل ذلك «تيودور هرتزل» مؤسس الحركة الصهيونية في أول مؤتمر صهيوني عام ١٨٩٧ في بازل-سويسرا.. حين قال: «إذا قدرنا.. وأخذتنا القدس.. فسوف أمحو وأزيل كل أثر لا يمت إلى الصهيونية بصلة»، وأكد ذلك في يومياته التي نشرها آنذاك.

كلام عنصري يامتياز قيل منذ ١١١ عاماً.. وفربى الآن ترجمته على أرض الواقع.

جريدة إحراق المسجد الأقصى تمت في سياق الاعتداءات الإسرائيلية المخطط لها على الأماكن المقدسة في مدينة القدس.. فقد دأبت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشكل مستمر على التعرض لحرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية، والاعتداء المتكرر عليها بهدف تنفيذ مخططاتها الramمية إلى تغيير طابع

المشاركون  
الدكتور رشيد موعد  
يصادف يوم ٢١ آب الذكرى ٤٩ لاحتراق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩ .. حيث استيقظ أهالي مدينة القدس على أصوات الاستغاثة، حين أقدم الجرم اليهودي «مايكيل بيسن روغان» وهو أسترالي الجنسية بحرق محتوياته.. وقد أتت النار على منبره الخشبي القديم المتميز الذي صنع في مدينة حلب السورية وأهداه القائد البطل صلاح الدين الأيوبي إلى القدس.

وزعم الكيان الصهيوني حينها أن ذلك الشخص «مايكل روغان» متوفه. وبعد حرق المسجد الأقصى قالت: «غولدا مائير» وكانت آنذاك رئيس الوزراء لهذا الكيان.. لقد حزنت.. وفرحت.. حزنت.. أنتي توقعت أن «إسرائيل» ستزول من الوجود وتخترق.. أي إن العرب والمسلمين سينتقمون ويحرقون «إسرائيل».. وفرحت.. لأن ذلك لم يحدث.. بل الذي جرى.. هو الشجب والإدانة.. والاستنكار من العرب والمسلمين ومن العالم أيضاً.. وأولئك عهدي بهم.. وهذا لا يخيفنا.. فعرفت أن «إسرائيل» باقية.. وهذا سر فرحتي.

وكان سبقها قبل ذلك «تيودور هرتزل» مؤسس الحركة الصهيونية في أول مؤتمر صهيوني عام ١٨٩٧ في بازل-سويسرا.. حين قال: «إذا قدر لنا.. وأخذتنا القدس.. فسوف أحمو وأزيز كل أثر لا يمت إلى الصهيونية بصلة».. وأكد ذلك في يومياته التي نشرها آنذاك.

كلام عنصري يامتياز قيل منذ ١١١ عاماً.. ونرى الآن ترجمته على أرض الواقع.

جريدة إحراب المسجد الأقصى تمت في سياق الاعتداءات الإسرائيلية المخطط لها على الأماكن المقدسة في مدينة القدس.. فقد دأبت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشكل مستمر على التعرض للحرمة المقدسات الإسلامية والمسحية، والاعتداء المتكرر عليها بهدف تنفيذ مخططاتها الramمية إلى تغيير طابع

العلاج عبر الإنترنٌت يُشيع هذه الأيام

# هل يصبح بديلاً من العيادات النفسية ليكون المريض النفسي بمأمن عن عيون الناس؟



كل من يحتاج إلى طبيب نفسي فعليه ألا يلتقط إلى الناس وأن يوقف انهيار حياته

طبيب على موقع shezlong، في البدء كنت أريد أن دون الجلسة صوتية فقط بسبب خجل الشديد، لكن طبّيب أخبرني أنه من الأفضل أن تكون المحادثة صوتاً صورة، وتابع سارة: (استمر العلاج لجلسات عديدة، محمد الله، أنا الآن في حالة نفسية أفضل، لقد استفدت من جربة، وكان أهم ما يميزها أنه في إمكانني أن أحدد موعد جلساتي في الوقت المناسب لي وأنني في المنزل، كما أنها لم حظ أي مساوى، ربما لأنني كنت أحافي مشكلة وسعدت بمحاجنة تواصلني مع طبيب، لأن فرص حصولي على مساعدة كانت ضئيلة جداً، لذلك أتصح كل من يحتاج طبّيب نفسي بـألا يلتفت إلى الناس، ويحاول اللجوء إلى انتصاراتي طبّي نفسي في أقرب وقت ممكن لوقف انهيار ياتيه.

## الإدمان والسرية

أ. د. نبيل على نصر(من مصر) وهو اختصاصي طبّي وعلاج الإدمان، عمله مع shezlong اختصاصياً منذ فترة قريبة، ويؤكد أنه (لا فرق بين من يلجم جلسات (الأونلاين) أو جلسات العيادة النفسية، ربما يلجم إلى (الأونلاين) من يشعر بهيبة وخوف من الذهاب إلى الطبيب النفسي في العيادة، إذ إن هناك حاجة بينهما عبر الانترنت تسهم في التخلص من

يتمتعية لطالبي المساعدة النفسية، ويختتم قائلاً: وطن العربي بحاجة إلى خدمات مثل shezlong ببب الوصم الاجتماعي للمريض والمريض النفسي، وأن بن هناك خدمة تمكن الشخص من التواصل مع الطبيب النفسي في أي وقت عن طريق (الأون لاين) الذي يسهم في إتمام من نظرة المجتمع بالتدريج).

(هند) من مصر، ٢٧ عاماً: يفتقر العالم العربي إلى مهارات تنقل الطب النفسي، ما دعاني إلى اللجوء للعلاج في المنصة الإلكترونية، وبالنسبة إلى لم تكن التجربة ممدة، فهي بالطبع مفيدة، ووسيلة سهلة بالنسبة إلى غير درررين على زيارة الطبيب المعالج في العادة، لكنني أقدر أن سلبياتها عديدة، أهمها عدم وجود تفاعل حقيقي بين طبيب الاستشارة والطبيب الذي يتسبب في عدم وقوية الواضحة والكافلة للمشكلة، وتشير هذه إلى (أنه لا لاحقاً يمكن أن تسهم المنصات الإلكترونية في إزالة صورة المجتمعية للمرض النفسي، فمجتمعنا في حاجة إلى المزيد من الوقت للتغيير).

## رفض الزوج

(سارة) من لبنان، ٢٩ عاماً: كنت في حاجة إلى ربة معالج نفسى، لكن بسبب رفض زوجي قررت البدء في علاج النفسى، الألكترونى في هذه أيام تقربنا، وتوصلت

يشكل الحاجز النفسي الموروث في منطقتنا العربية عائقاً أمام زيارة الطبيب المختص، وذلك على الرغم من التطور الكبير في إنتاج العقاقير الطبية التي تعالج مختلف الأمراض النفسية، إضافة إلى انتشار العيادات النفسية التي تقدم المساعدة الازمة للمريض. وتقول أرقام رسمية صادرة عن إحصاءات منظمة الصحة العالمية إن نحو ٨٠ ألف شخص ينتحرون سنوياً، أبزرها الأمراض النفسية، إضافة إلى الاكتئاب الذي يعذ الأكثراً بالبشير في نسبة الانتحار، ونحو ٣٠ مليون شخص حول العالم يعانون منه.

**هواجس مجتمعية**

ونتيجة للهواجس المجتمعية بشأن زيارة الطبيب النفسي، ظهرت في الآونة الأخيرة طرق جديدة لمساعدة الأشخاص الذين يعانون مشكلات نفسية، من دون أن يضطروا إلى مواجهة نظرية المجتمع القاسية، إذ يستشير البعض الأطباء النفسيين عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ما فتح باب الجدل حول جدوى هذه الاستشارات، وخاصة مع ظهور تجارب رائدة في تقديم الاستشارات النفسية عبر الإنترنت.. مثل موقع

تأسس موقع shezlong للعلاج النفسي عبر الإنترنت عام ٢٠١٣، وسمي لرمزيته المعتادة في المجتمع، حيث ارتبط الطبيب الطيب النفسي بالـchaise longue، أي الكرسي الطويل الذي يجلس عليه المرجع مسترخياً ومتحدثاً عن كل شيء، وذلك بحسب المهندس أحمد أبو الحظ، مؤسس الموقع ومديره التنفيذي الذي تخرج في كلية الهندسة عام

" " " "

يحكى أبو الحظ كيف بدأت حكاية shezlong عام ٢٠١٣ فيقول: (أصبت بحادث سبب ضرراً كبيراً أدى إلى إصابةي بالاكتئاب، حينها كنت في حاجة إلى الطبيب النفسي)، إلا أنني لم أكن أستطيع مغادرة السرير وغير مسموح لي بالحركة، فكترت لماذا لا يوجد طبيب نفسي عن طريق (الأون لاين)؟ حيث يمكن لأي شخص التواصل معه وبأي وقت من دون عائق، وهذا كانت البداية.

ويضيف أبو الحظ (ربما أكبر المخاوف التي تمنع الناس من البحث عن العلاج في أي وسيلة إلكترونية: خوفهم على بياناتهم ومعلوماتهم السرية، إلا أن العميل في shezlong ليس مضطراً إلى أن يسجل باسمه الحقيقي أو بياناته الواقعية على الموقع، كذلك من الممكن أن تكون الجلسة بينه وبين الطبيب صوتية فقط من دون تشغيل الكاميرا، ما يدعم خصوصية وسرية العميل، وقد وصل عدد مستخدمي الموقع الآن إلى ٥٠ ألف شخص من ٤٥ دولة حول العالم).

ويرى أبو الحظ، أن للموقع أثره في التخفيف من الوصمة